

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَطْيِيزُ الْقَلْبِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ

منطقة الصحراء الكبرى



عزاء وتهنئة للأمة بفقدائها الأميرين

عبد الحميد أبي زيد الجزائري وعبد الله أبي الحسن الشنقيطي

الحمد لله ناصر المجاهدين برحمته وكاسر الكافرين بعزته الذي أكرم الشهداء بكرامته وبشرهم مع أول دفقة دم بجنته والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف ختاماً لرسالته المحرض لأئمة بدرعه وسيفه ولأئمة حتى أتاه اليقين وهو على تمام ملته أما بعد : قال تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦١﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦٢﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

نهني أمتنا المسلمة باستشهاد القائدين الأميرين :

البطل المجاهد المقدم الصابر المحتسب القدوة أسد الجبل و الصحراء ، الشيخ عبد الحميد أبي زيد ، أمير كتيبة طارق بن زياد ، ابن قبيلة الشعانية وابن الأمة الجزائرية المسلمة ، الأمة التي لم يفرق أبطالها في جهادهم بين فرنسا وعملائها ، فكانوا منهما على يقظة ، ولهما بالمرصاد .

وقد عرف رحمه الله بشدته على أعدائه ، وصلابته في الحق وكان رحمه الله قدوة في السمع والطاعة لأمراء الجهاد ، وكان داعما لمسيرة الجهاد في عدة جبهات منشأ له فيها .

وقد استشهد رحمه الله مع بعض إخوانه في ملحمة بطولية كبدوا فيها الفرنسيين وعملائهم التشاديين خسائر فادحة في صفوفهم ، أبيد فيها العشرات من جنودهم وضباطهم منهم بعض كبار القادة .

وكذلك استشهد البطل المجاهد المغوار ، الداعية المربي : عبد الله أبي الحسن المجلسي أمير كتيبة الفرقان ، ابن شنقيط ، قبيلة (أمد لش) أهل العلم والدين الذين عملوا بعلمهم ، وصدقت أفعالهم أقوالهم ، فلم يكن رحمه الله ككثير ممن تعلموا العلم ولم يعملوا به ، بل كان ممن أتبع العلم بالعمل (نحسبه والله حسيبه) .

وقد عرف رحمه الله بدمائه الخلق ، ومياسرة الشريك ، وطلاقة الوجه ، وخدمة إخوانه والصبر عليهم ، مع زهد وورع ، وحسن عبادة من كثرة صيام وطول قيام وطلب علم وقراءة قرآن .

نسأل الله العلي الكبير أن يأجرنا في مصيبتنا ويخلفنا خيرا منها .

ونحن إذ نهني المسلمين باستشهادهما كما نحسبهما ، فلا يفوتنا أن نلفت انتباههم إلى أن بطلينا قد استشهدا دفاعا عن امتهم ودفاعا عن تطبيق الشريعة الإسلامية فاين انتم يا شباب الاسلام لا نراكم بيننا في مقارعة هذه الحملة الصليبية الجديدة

وأیضا نحذر فرنسا من التماذي في الفرح بمقتل أبطالنا ولتعلم أنها ستري من عاقبة ذلك قريبا إن شاء الله من ثأرنا لهم ما تعض معه أصابع الندم.

فالأيام دول ، والحرب سجال ، والمعركة لم تبدأ بعد .

وليعلموا أنه يكفيننا فخرا أن يقتل أمراؤنا في سبيل الله مقبلين غير مدبرين .

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا *** ولكن على أقدامنا تقطر الدما

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

حرر يوم :

2013/06/05م

